

حادثة شق الصدر | السيرة النبوية | الشيخ محمد خيرى | إطلالة سريعة لأعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميع. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال الحديث - 00:00:00

عن السراج المنير صلـى الله عليه وسلم الذي بعثه الله رحمة للعالمين. تكلـمنا ان حليمة آآ مرضعة النبي صلـى الله عليه وسلم بعدما انتهـت من فطامه آآ اقنعت ام النبي صلـى الله عليه وسلم ان تبقيه عندها - 00:00:18

وبقـي رسول الله صلـى الله عليه وسلم في بـني سـعد حتى اذا كانت السنة الرابـعة من عمره وقع حدـث عجـيب في يوم من الايـام النـبـيـةـ عندـه اربعـ سنـين. وآآ عندـ حـليـمةـ اـذـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:00:43

اتـاهـ جـبـرـيلـ وـهـوـ فـيـ هـذـاـ السـنـ وـهـوـ يـلـعـبـ مـعـ الـفـلـمـانـ فـاـخـذـهـ فـصـرـعـهـ فـشـقـ عـنـ قـلـبـهـ ثـمـ اـسـتـخـرـجـ القـلـبـ اـخـرـجـ مـنـهـ عـلـقـةـ فـقـالـ هـذـاـ حـظـ الشـيـطـانـ مـنـكـ. اللهـ اـكـبـرـ وـدـيـ اـوـلـ عـمـلـيـةـ قـلـبـ مـفـتوـحـ - 00:01:04

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـحـكـيـ انـ فـيـ مـلـكـيـنـ تـأـخـرـواـ عـلـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. طـبـعـاـ الـكـلـامـ دـهـ يـحـكـيـهـ لـلـصـاحـابـةـ لـمـ سـأـلـوهـ عـنـ اـوـلـ

بـدـءـ اـمـرـهـ اـيـهـ اـوـلـ شـيـءـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـنـبـوـةـ؟ـ وـبـدـأـ يـحـدـسـ اـيـهـ؟ـ يـقـصـ عـلـيـهـمـ هـذـاـ الحـدـسـ - 00:01:30

وـهـذـاـ شـقـ حـدـثـ اـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ ماـ حـدـثـ فـيـ اـسـرـاءـ وـمـعـرـاجـ اـيـضـاـ هـذـاـ الـامـرـ لـمـ حـكـاهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـفـيـ روـاـيـةـ ضـعـيفـ

اـنـ حـدـسـ لـهـ فـيـ صـغـرـهـ اـيـضـاـ. لـكـنـ ذـيـ يـثـبـتـ وـآآـ اـقـرـهـ اـهـلـهـ - 00:01:50

التـخـصـصـ مـنـ اـهـلـ الـحـدـيـسـ اـنـ هـذـاـ الـامـرـ فـيـ هـذـاـ السـنـ وـلـمـ كـانـ نـحـرـتـ اـلـيـهـ الـاعـرـاجـ رـحـلـةـ الـمـعـرـاجـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ اـرـادـ جـبـرـيلـ اـنـ يـأـخـذـهـ وـيـصـعـدـ بـهـ يـقـولـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـالـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ - 00:02:06

اخـذـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ شـقـ عـنـ صـدـرـهـ وـغـسـلـ قـلـبـهـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ لـيـتـأـهـلـ لـمـنـاجـاهـ رـبـهـ لـانـ وـضـعـ السـبـاءـ غـيـرـ وـضـعـ الـأـرـضـ الـمـهـمـ

يـقـولـ النـبـيـ فـقـالـ اـحـدـهـمـاـ اـحـدـ الـمـلـكـيـنـ دـهـ لـلـاـخـرـ - 00:02:27

اـهـوـ هـوـ دـهـ؟ـ فـقـالـ نـعـمـ هـوـ فـاـخـذـانـيـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـجـلـسـانـيـ ثـمـ لـمـ نـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ قـفـاهـ

فـتـحـهـ يـقـولـ اـخـذـهـ جـبـرـيلـ فـصـرـعـهـ - 00:02:53

شقـ عـنـ قـلـبـهـ وـاـسـتـخـرـجـ القـلـبـ وـاـسـتـخـرـجـ مـنـهـ عـلـقـةـ سـوـدـاءـ فـقـالـ هـذـاـ حـظـ الشـيـطـانـ مـنـكـ ثـمـ غـسـلـهـ فـيـ طـسـتـ مـنـ ذـهـبـ بـمـاءـ زـمـزـ. ثـمـ لـقـىـ لـهـ جـاءـ الـغـلـمـانـ يـسـعـونـ إـلـىـ اـمـهـ. جـرـيـوـاـ - 00:03:15

طـبـعـاـ لـمـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـعـلـ بـهـ هـكـنـاـ قـالـ لـهـ ضـعـ فـيـ الـحـكـمـ وـالـرـأـفـةـ وـالـرـحـمـةـ فـلـمـاـ شـالـلـوـاـ هـذـهـ عـلـقـةـ حـظـ الشـيـطـانـ وـضـعـ مـكـانـهـ الرـأـفـةـ وـالـحـكـمـ وـالـسـكـينـةـ - 00:03:34

الـرـحـمـةـ يـقـولـ لـمـ حـدـسـ هـذـاـ جـاءـ الـغـلـمـانـ الـلـيـ بـيـلـعـبـوـ مـعـ يـسـعـونـ إـلـىـ اـمـهـ فـيـقـولـوـاـ لـهـ اـيـهـ فـقـالـوـاـ اـنـ مـحـمـداـ قـدـ قـتـلـ

قتـلـ. لـاـنـهـ اـمـرـأـ وـالـمـلـكـ جـاءـ اـلـيـهـ وـشـقـ صـدـرـهـ وـاـخـرـجـ قـلـبـهـ - 00:03:54

فـخـرـجـتـ حـلـيـمةـ مـعـ زـوـجـهـاـ يـنـظـرـانـ إـلـىـ مـقـتـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـوـجـدـاهـ قـائـمـاـ وـلـكـنـ مـنـتـقـعـ اللـوـنـ. مـخـطـوفـ وـهـوـ فـيـ روـاـيـةـ

يـقـولـ فـرـقـتـ فـرـقـاـ شـدـيدـاـ اـعـانـةـ الـعـقـدـ لـاـنـ هـذـاـ اـمـرـ غـرـبـيـ بـالـنـسـبـةـ اـلـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـذـهـ اـيـةـ مـنـ اـيـاتـ اللهـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـلـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ - 00:04:18

شيء قدير وقاعدة يا اولي الالباب. يا اهل التقوى الذين ينتفعون بالقرآن لأن الله قال هدى للمتقين. اول وصف فيه ايه؟
الذين ايه؟ يؤمنون بالغيب اول قاعدة تريح قلبك مع الاadle الشرعية الا تقيس امور الغيب - 00:04:50

على امور الشهادة يعني انت ادراكك بالمحسوسات اللي ما فيش حد يقطع المسافة في آنذاك من مكة الى القدس في هذا الوقت
القليل ده كالشيء علمك بالمحسوس. صح؟ ولكن علم الغيب لا تقيس قدرة الله على المحسوسات. ما نجيبيش المحسوسات كده
وتقيس - 00:05:17

قدرة الله عليها تقول تعالى نشوف كده قدرة ربنا يقدر ولا ما يقدرش. بالنسبة بالنسبة له ولا بالنسبة للمحسوسات التي تراها انت
بعينك فلا نقيس المحسوسات هيقيس الغيب بعلم الایه؟ الشهادة - 00:05:43

فدي كانت اية من عزل اول ما شافت حليمة كده خافت على النبي فردهه لمين؟ الى امه فلما راحت فهي ام النبي استغرقت. انت من
شوية لا سببها عندنا سببها عندنا. دلوتي خدوه - 00:06:00

ما بك فلما ضغطت عليها حكت لها قالت تخافين عليه الشيطان؟ دي ام مين؟ ام النبي بتقول لمين؟ لحليمة. هو انت خايفه عليه شاي
الشيطان؟ قالت نعم قالت ليس لعليه سلطان - 00:06:18
فاني رأيت له نورا وان له لشأن. تقول لا انا حامل فيه. ولما خلاص لقينا مولد ابراهيم وهنولد النبي صلى الله عليه وسلم. ارأيت نورا.
فان هذا شأن لما بلغ السادسة من عمره - 00:06:39

خرجت امه صلى الله عليه وسلم لتزور قبر والده وتزور اخوال جده عبدالمطلب وهم في الطريق للمدينة وزارت قبر ابيه وكان معهما
في هذا السفر جد النبي صلى الله عليه وسلم عبدالمطلب - 00:07:03
وخدمة آآجده ام ايمن وبعد ان زارت القبر وهم في الطريق الى مكة ماتت امه. صلى الله عليه وسلم فصارا يتيم الاب ويتيم الام
صلى الله عليه وسلم لماذا - 00:07:22

يقولون ان الله لما اصطبع والقى محبته على موسى ابقى له امة صح؟ كانت ام سيدنا موسى معه ولكن النبي فقد الاب وقد الام
حتى لا يكون له من يحنو عليه. ويأوي النبي الا رب العلي. سبحانه وتعالى - 00:07:44
فالله سبحانه وتعالى امتن عليها الم يجده يتيم؟ فاوى هو الذي اواك. لا اب ولا ام صلى الله عليه وسلم ولية الله سبحانه وتعالى قدر
عليه هذا اليتم ان شاء الله اقوله في اللقاء القادم - 00:08:14

المهم النبي صلى الله عليه وسلم فقد امه وبعد ان كان النبي يتيم الاب صار في السادسة من عمره يتيم الاب والام باي هو وامي
صلى الله عليه لذلك هذا المشهد ظل في صدره - 00:08:38

يفعل الافاعيل. لما كان صلى الله عليه وسلم زاهب الى مكة وفي رحلة الزهاب للعمره وهو راجع. يقول ابو هريرة وكان معه الف
راكب. فذهب الى الابواء المكان لمتى في امه؟ يقول ابو هريرة فبكى وابكي من حوله - 00:08:58
صلى الله عليه وسلم. وفي رواية يقول جلس يبكي كانه يتكلم مع انسان صلى الله عليه وسلم بكى تفيسا كأنه ذهب يحكى مع تلجم
في صدره اكثر من خمسين عاما. جاي يحكى - 00:09:28

الخمسين سنة دول انا خلاص ما تعرفيش ايه اللي حصل لي من الضغط والشدة ووجدت كل الالام فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يعني يمارس طفولته من جديد. لما حن اليها. ويقول صلى الله - 00:09:50
الله عليه وسلم لما يسألوا ابو عمر يقول له فداك ابى وامي يا رسول الله. ما الذي بيكيك قال ادركتني رقتها فبكيت يعني ولو افتكرت
رقة هذه الام حنان هذه الام. سبحان الله! فيبكي لانه طلب ان - 00:10:10

من الله ان يغفر لها فابى. فطلب ان يزورها فاذن له. لماذا؟ لأن الاصل ان الاستغفار لا يكون الا لمن مات على التوحيد. صلى الله عليه
 وسلم بعد كده مين اللي هيتوه؟ جده. صلى الله عليه وسلم - 00:10:33
كفله جده ورباه ولما بلغ السامنة من عمره اذا هو في مع موعد جديد مع الم جديده. ويفارق جده. صلى الله عليه وسلم يموت النبي
صلى الله عليه وسلم. فيحيضن مين؟ عمه. وده كان وصية عبدالمطلب لابي طالب. فرباه حتى - 00:10:56

بلغ سن الرجال لما بلغ وهو كان مع عم النبي كان عنده في يوم من الأيام اتناسن سنة يعني سنكم نتكلم في ساتة ابتدائي اولى اعدادي خرج مع عم أبي طالب الى الشام في تجارة له. شوفوا تربية في الصغر على المسؤولية. وانه يكون يعرف - 00:11:22 من اين يأتي المال لأن هذا الجيل ان لم يعرف القيمة المال ومن اين يأتي المال؟ وكيف يصرف المال؟ تعامل معه ايه رخيص من الركب التجارية دول والمجموعة دي مرت على راهب يقال له بحيران - 00:11:47

في بحيرة الراهب ده كان الرجل النصراني وكان هو جالس في مكان كلما كانوا يمرون عليه ما يشغلش بهم يعني عادي رايحين جايدين ولا كان ايه يهتم بهم. عارفين كده المحطات اللي بتكون في الطريق والناس - 00:12:12 ريح ايدك الطريق او كانوا برضه مكان لأن الناس ممكن ايه تقف عنده يعني لكن في حاجة عجيبة لما نزل به ابو طالب في هذه الرحالة ومن معه اكرم ضيافتهم كرما غربيا - 00:12:27

مش من عادته يعني ثم قال له لهم مهما معكم قالوا نحن اللي انت شايفنا دول. قال ما معكم احد اخر قالوا معنا صبي عند متاعنا معنا شاب صغير كده ما فيش بس عيل صغير كده ايه يضبط الايه؟ الابل ويستقيها ويشربها - 00:12:43 او الفيران ده وب Russo شوفوا المسئولية ان يربوا الاولاد علي قال ائتوني به. طب انا عاوز اشوفه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم نظر هذا الراهب في وجهه وكان يعرف ان هذا الوقت وقت خروج النبي - 00:13:08 ثم بحث فوجد خاتم النبوة. ان في حادث شق الصدر وضع جبريل خاتم النبوة علامه النبوة للنبي صلى الله عليه وسلم. وهي عبارة عن زي قطعة لحم كده بارزة صغيرة - 00:13:33

قد يعني بيضة الحمام. خلف الكتف الايسر. لأن قالوا لأن القلب في جهة اليسار الشيطان ويروسوس من الخلف. فختم على هذا الامر فلا يروسوس اليها الشيطان صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

فيقول اه بحيرة رهب ده شاف اول ما شاف خاتم النبوة عرف. فقال لابي طالب لكم حينما اشرفتم وانتم جايدين كده من العقبة من الطريق اللي انتم جايدين فيه ده لم يبقى حجر ولا شجر الا وخر ساجدا. لي انا - 00:14:11 بسألهم انا عارف ان في كان موجود في التوراة والانجيل زي ما سمعتم النهاردة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد صلى الله عليه وسلم. هو عارف وعارف البشريات وال حاجات دي هتتيجي امتى؟ وايه العلامات بتاعته - 00:14:36 فبيقول لهم لأ اصل النهاردة حدس حدس عجيب. لم يبقى حجر ولا شجر الا وخر ساجدا. ولا تسجد هذه الا لنبيه واني اعرفه بخاتم النبوة في اسفل غضروف كتفه مثل التفاحة - 00:14:58

ثم قال لهم وقد وجدناه في كتابنا فارجع به. فاني اخاف عليه اليهود ارجع انا اخاف عليك وعاد النبي صلى الله عليه وسلم اخر شيء في مجلس اليوم لما بلغ خمسة وعشرين سنة خمستاشن سنة صلى الله عليه وسلم - 00:15:19

حضر صلى الله عليه وسلم مجلس لنصرة المظلوم ايه المجلس ده؟ كان فيه واحد في يوم من الأيام اتى من الايام اتى من خارج مكة بيبيع البضاعة بتاعته فمين اللي اشتري واحد اسمه العاصي ابن وائل. فالعاصي ابن وائل ده لما اشتراه خد البضاعة حاول يدي الرجال الفلوس. يا حاج الله - 00:15:44

الله يعطيك فلوس لا ما فيش. الرجال يعمل ايه؟ في الزبيدي للراجل ده زهب الى قريش لعيبة الضو يا قوم ان العاصي ابن وائل اخذ مني كذا ولا يعطييني مالا - 00:16:09

فلم يجد عندهم جوابا لمكانة العاصي بنوال على خلاص الزواج ده حاجة كبيرة يعني. اه طيب مش عارف ايه والكلام اللي انت عارفينه. فصعد جبل ابي قبيس قبيل الصفا. عند الصفا كده - 00:16:29

ثم قال يا اه فهر لمظلوم بضاعته ببطن مكة ماء الدار والنفر. يعني يا جماعة انا راجل بعيد عن المكان ده ومظلوم بضاعته. ان الحرام لمن تمت كرامته ولا حرام لثوب - 00:16:44

بادر الغدر قل لهم يا جماعة بيت حرام ايه ومش حرام ايه اللي انتم فيه ده! فلما وجدوا الامر كده اجتمعوا آباء بنو هاشم وبني عبد المطلب وبني اسد وبني زهرة وبنيتني مجتمع في دار عبدالله بن مين بن جدعان. كان زي - 00:17:04

بمقدار المجالس اللي هو مسلا اللي بيأخذوا فيها القرارات والكلام ده وغنى سوء ايديهم في ماء زمم وتعاهدوا ان ينصروا كل مظلوم في هذه الارض وصار في الناس كلاما انهم دخلوا في امر فاضل - 00:17:27

وامر جيد من امورهم. فسمى حلف الفضول لان دول دخلوا في في امر فيه فضل. وقيل ان يشارك فيه وكانوا رأسهم ثلاثة قدرا اسمهم الفضل ابن كزا الفضل ابن كزا فسموه حلف ليه؟ الفضول - 00:17:53

فمن يوبه وهو ضد الزلم. صلى الله عليه وسلم. قاهر الزلم صلى الله عليه وسلم. فلما اتفقوا على ذلك حضر ولذلك في الاسلام بقى لما ارسل بيقول لهم ايه؟ قاعد مع الصحابة كده في يوم من الايام بيقول لهم لقد حضرت حلف الفضول ولو دعيت الى - 00:18:11 في الاسلام لاجبت وما احب ان لي به حمر النعم يعني اغلى ما عند العرب كانت الابل اللي فيها ايه؟ حمار كده وبتاع تشتاق اليها النفوس. ولهن مهما يدوني بس الامر ده لو موجود كنت انا جيت فيه وساندت فيه. ليه؟ لانه ايه؟ ضد الظلم والنبي صلى الله عليه وسلم اتي بالعدل. وما ارسله الله سبحانه وتعالى - 00:18:31

قال الا رحمة ومن تمام الرحمة العدل. صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم التأسي به في اقواله وافعاله. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا محبته ويكون احب اليها من انفسنا واولادنا - 00:19:00 واهلنا واموالنا واسأله سبحانه وتعالى لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:19:17